هو ان يشبه امر بآخر وتحذف الاداة والمشبه به ويصرح بلفظ المشبه فقط ودليل على التشبيه بذكر ما يخص المشبه به فقولنا يصرح بلفظ المشبه فقط شامل لزيد في جواب من قال من يشبه خالدا فزيد مصرح به دون المشبه به ودون اداة التشبيه فاخرجه بقوله اي ما لوافق بالتشبيه اي وارجعنا الكلام الى حقيقته كان مشبها فانا لو قلنا في اظفار المنية المنية كالاسد لكانت المنية مشبها ولا يخفى ان زيدا في جواب السوال المتقدم ليس كذلك فتاويل المشبه بما لوافق باداة التشبيه يشير الى ان فيه مجازا مرسلا علاقته اعتبار ما كان كقوله وآتوا اليتامى اموالهم اذ الآن مشبه لان الاستعارة مبنية على تناسي التشبيه فهو ليس مشبها في الاستعارة بالكناية لكنه كان في الاصل مشبها والتعريف انما يتم على اعتبار اصله والا لكان مثل زيد المتقدم استعارة بالكناية وهو غير صحيح **قوله** واستعارة تخييلية اي لان المكنية تستلزم التخييلية عند السلف والخطيب لا مطلقا لان المختار على ما سياتي انها لا تستلزمها **قوله** وليس هو الخ يشير الى ان الاضطراب يطلق على معان منها الاختلال ففاده لانه غير مناسب هنا **قوله** في تشخيص الخ اي في العبارة التي توصل معنى الاستعارتين وتصور شخصهما في الذهن **قوله** مجعولا دليلها يحتمل انه ضمن معنى التذييل الجعل الذي بمعنى التصيير **قوله** او طويلة اقول ورد في اللغة مذيلة بمعنى طويلة الذيل وفيها استعارة مكنية حيث شبه المسائل بالثوب واستعار لها لفظه في النفس وطوى ذكر المشبه به واثبت شيئا من لوازمه للمشبه فالاستعارة في الضمير المستكن في مذيلة ومذيلة قرينة والباء على الاول زائدة وعلى الثاني للسببية **الفريدة الاولى**

قوله

قوله فسمي الخ فيه استعارة مصرحة اصلية لانه شبه الشيوخ بالآباء واستعمل لفظ المشبه به في المشبه واشار الى وجه الشبه بقوله لانهم اباة في التعليم يجامع ان في كل منهما شفقة وحنوا **قوله** الغير المصرح به اي لما تقدم من انه يجب ان يطوى لفظ المشبه به في المكنية **قوله** الى معناه يشير الى حذف مضاف في عبارة المتن لان الرمز لا يكون الا للمعنى لا للفظ ومثل قوله بذكر لازمه **قوله** كاستعارة اسد اقول الاستعارة لا تسمى استعارة الا اذا استعير لفظ المشبه به للمشبه فالاستعارة المكنية مصرحة في الاصل الا انا لم نصرح بالمشبه به بل اضمرناه في النفس ودللنا عليه بذكر لازمه **قوله** من غير تقدير الخ اي من غير تقدير لذلك اللفظ المستعار الذي هو السبع وصورة التقدير ان يقال اظفار المنية المشبهة بالسبع فاذا قدر السبع في الكلام لم يكن هناك استعارة بل تشبيه بليغ لان المقدر كالمذكور واذا لم يقدر كان هناك استعارة بالكناية **قوله** وذكر اللازم يعني ان ذكر الاظفار في اظفار المنية قرينة دالة على ان المنية قد قصد تشبيهها بالسبع فالذي يدل على هذا القصد ذكر الاظفار ولا يخفى ان الاظفار لا رغبة للسبع لانه يلزم من كونه سببا ان يكون له مخلب **قوله** من عرض الكلام اقول هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال قد تقدم قوله من غير تقدير في نظم الكلام للفظ السبع وقوله هنا قرينة دالة على قصده وتقديره اي على كونه مقصودا مقدرا وهل هذا الا تناقض فاجاب بان ذكر اللازم قرينة دالة على تقدير لكن من عرض الكلام لا من سياق الكلام حتى يكون مقدرا فقوله من عرض متعلق بقصده **قوله** فذكر اللازم اي الذي هو الاظفار لينتقل منها الى السبع **قوله**

Copyright © King Saud University